

بتوجيه سمو ولي العهد ورئاسة حرم سموه .. لجنة وطنية للرعاية الصحية المنزلية تتويج عقد الخدمات الانسانية بكفالة المريض

هي الشايع (الرياض)
يخضع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بدعمه برنامج الرعاية الصحية المنزلية لرعاية المواطنين وبذل كل ما من شأنه راحة ورفاهية واستقرار المواطن وحرص هذه القيادة في الوقت نفسه على تفعيل دور المرأة السعودية في مختلف مجالات العمل التي تناسب طبيعتها كالتنظيف والتجميل والحضانة وبيعاً يمتدحها مع تعاليم الدين السليمة وعاداتنا وتقاليدها العربية حيث وجه سموه الكريم بإنشاء اللجنة الوطنية السعودية للرعاية الصحية المنزلية برئاسة سموه الأميرة حصة الشعلان حرم سمو ولي العهد مع نخبة كريمة من الأميرات لتبني هذا المشروع الذي يخدم دور المرأة المساندة له .. فقادته في قيام لجنة وطنية للرعاية الصحية المنزلية في زمن عم المرضي الذين سيستفيدون من هذه الخدمة الإنسانية المتميزة .. وما هي هذه البرامج ورائد قيام هذه اللجنة وظهورها في حيز وجودها ؟ من يقف وراءها .. وما هي الظروف والملايسات التي عمل في ضوءها ؟ وما هي الخشاي يلقى المزيد من الضوء على عمل اللجنة الوطنية للرعاية الصحية المنزلية وتبسيب في الوقت ذاته على كل هذه التفاصيل المتعلقة.

بداية لم تكن فكرة برنامج الرعاية الصحية المنزلية بالفكرة الجديدة في المجتمعات المتقدمة فهي موجودة وبشكل متعدد، وعلى الصعيد المحلي لم تكن فكرة البرنامج ولادة اليوم فقد بلغت أعماها اربع منذ ظهورها للمرة الأولى بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض الا ان الجديد فيها هو تفعيلها في ضوء توجيهات سمو ولي العهد وتأييدها بما يتسمه وقيم التكافل والترحم وعاداتنا وتقاليدها الاجتماعية مع اعطاء دور اكبر للمرأة السعودية لتلعب هذا النوع من الاعمال الإنسانية المتقدمة.

الدكتور فهد العبدالجبار المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني والعقل المدبر وراء ظهور الفكرة التي حيز التطبيق للاهتمام من واقع تجربته العملية كإداري وطبيب في مستشفى التخصصي ان هناك عدة حالات مرضي يقومون لفترات طويلة بالمستشفى بما في ذلك من حرمان لهم من الرعاية الاسرية وهو امر في غاية الأهمية لاشياع الجانب العائلي لديهم - فضلاً عن وجود مرضي في امس الحاجة للرعاية الصحية المنزلية



د. فهد العبدالجبار

في حين ان المريض الذي يعاني من مرض مزمن يشغل سريراً كان بالإمكان استخدامه لمريض اخر هو بحاجة حقيقية للرعاية الصحية .. من هنا انشقت فكرة برنامج الرعاية الصحية المنزلية وبدأت بداية متواضعة بالتخصصي بالتوازي مع برنامج بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض ومستشفى الملك خالد الشديدة وكبار السن والشيوخ والعجزة الذين تعرضوا لأمراض الشيخوخة أو الجلطة الدماغية وتركت آثارها الجانبية عليهم كالشلل الرباعي والضعف والتفخحات السريرية - وجميعها حالات تحتاج الى رعاية ترضوية منزلية بدلاً من اشغالهم طورت المستشفيات بون جدوى - الى ان طرقت الفكرة بتوجيه سمو ولي العهد بتفعيل البرنامج وتشكيل اللجنة الوطنية السعودية للرعاية الصحية المنزلية برئاسة سمو الأميرة حصة الشعلان حرم سمو ولي العهد .. والبرنامج حسب الدكتور فهد يقوم على جمع التبرعات وعلى الهيئات والشاه صندوق لشراء (وقف) وتوظيفاً لأمهات موجودات لضمهن استمرارية البرنامج بحيث يتسع نطاقه ليشمل مختلف أنحاء المملكة في المستقبل المنظور. في إطار هذا التطور التاريخي للبرنامج وبعد تشكيل اللجنة الوطنية للرعاية الصحية المنزلية عقدت اللجنة أول اجتماع لها مع مطلع شهر رمضان الجاري بالرياض حيث تم جمع تبرعات تجاوزت الحشرة ملايين ريال في فترة وجيزة عقبه اجتماع ثان بجدة مؤخرًا، وانطلاقاً من فكرة التوسع في البرنامج اقرم مبداء (كفالة المريض) بحيث يقوم أي فرد بكفالة مريض من خلال زيارته له بمنزله وتقديم كل مساعدة مادية ممكنة أو أجهزة صحية وذلك بالتنسيق مع رئاسة اللجنة الصحية الدكتور هيفاء الوطيان والفريق الطبي، والهدف من الزيارة هو اشباع حاجة المريض العائلية والاجتماعية تلك التي يفقدونها بالمستشفى بحكم طول مكوثه هناك الامر الذي يؤدي الى تراجع علاقته بأسرته حتى تكامل - احبائاً - الى درجة انقطاعه الكامل أو التلاشي .. وحول صعوبات تطبيق البرنامج يشير د. فهد العبدالجبار الى درجة تقبل المجتمع للفكرة وتخوفه من ان تكون الرعاية الصحية المنزلية نوعاً من التدخل من المرضي ولكن بعد التفهم الواعي لاهداف البرنامج بدأ الجميع مقتنعين بالدور الذي يؤديه في خدمة هؤلاء المرضى، فاستجابات فئات اجتماعية كبيرة للبرنامج حد الغرض عن الاستجابة لتجميع الطلبات دفعة واحدة، كما اصبح تفاعل الاسر مع الاطباء ايجابياً الى



رعاية سموه تجسد لما توليه الدولة لابنائها

حد كبير مما أدى لخلق نوع من التفاعل الذي بين المجتمع مستفيد من هذه الخدمة وبين المؤسسة العلاجية خاصة من النية رعاية ترضوية منزلية بدلاً من اشغالهم طورت المستشفيات بون جدوى - الى ان طرقت الفكرة بتوجيه سمو ولي العهد بتفعيل البرنامج وتشكيل اللجنة الوطنية السعودية للرعاية الصحية المنزلية برئاسة سمو الأميرة حصة الشعلان حرم سمو ولي العهد .. والبرنامج حسب الدكتور فهد يقوم على جمع التبرعات وعلى الهيئات والشاه صندوق لشراء (وقف) وتوظيفاً لأمهات موجودات لضمهن استمرارية البرنامج بحيث يتسع نطاقه ليشمل مختلف أنحاء المملكة في المستقبل المنظور. في إطار هذا التطور التاريخي للبرنامج وبعد تشكيل اللجنة الوطنية للرعاية الصحية المنزلية عقدت اللجنة أول اجتماع لها مع مطلع شهر رمضان الجاري بالرياض حيث تم جمع تبرعات تجاوزت الحشرة ملايين ريال في فترة وجيزة عقبه اجتماع ثان بجدة مؤخرًا، وانطلاقاً من فكرة التوسع في البرنامج اقرم مبداء (كفالة المريض) بحيث يقوم أي فرد بكفالة مريض من خلال زيارته له بمنزله وتقديم كل مساعدة مادية ممكنة أو أجهزة صحية وذلك بالتنسيق مع رئاسة اللجنة الصحية الدكتور هيفاء الوطيان والفريق الطبي، والهدف من الزيارة هو اشباع حاجة المريض العائلية والاجتماعية تلك التي يفقدونها بالمستشفى بحكم طول مكوثه هناك الامر الذي يؤدي الى تراجع علاقته بأسرته حتى تكامل - احبائاً - الى درجة انقطاعه الكامل أو التلاشي .. وحول صعوبات تطبيق البرنامج يشير د. فهد العبدالجبار الى درجة تقبل المجتمع للفكرة وتخوفه من ان تكون الرعاية الصحية المنزلية نوعاً من التدخل من المرضي ولكن بعد التفهم الواعي لاهداف البرنامج بدأ الجميع مقتنعين بالدور الذي يؤديه في خدمة هؤلاء المرضى، فاستجابات فئات اجتماعية كبيرة للبرنامج حد الغرض عن الاستجابة لتجميع الطلبات دفعة واحدة، كما اصبح تفاعل الاسر مع الاطباء ايجابياً الى



أبعاد

محمد ابراهيم الحربي

عوائق التفكير

○ شلححات المبدعين لا يمكن ان تكون بهتف الخروج عن المألوف فالمبدع في لحظة التجلي لا يمكنه حينذاك النظر فيما يعنى ولا يعنى ولا يمكن ان يفكر فيما يجوز وما لا يجوز .. ولكنه يتحرك بعفائه المضي للانساب في امتلاء الورق وجفاف العاد .. بعد ذلك لا اظن ان مبدعا يستمر في مراجعة ما سكب لمحاولة الحذف او الاضافة، فإنه في هذه الحالة يخرج عن اطار الابداع الذاتي الى المعالجة الصناعية وهو في هذه الحالة يعتبر تدخلًا عشوائيا يشكل تشويها للنص.

○ في المقابل يفاجأ الكاتب بسلو كيات تحاول القائلين على حالة الابداع لديه من خلال خلق هالة من الشكوك حول سلوك كياته واخلاقه وامتصاصاته وانتمائه وليس بعيدا ان يوصم بالانحلال الاخلاقي او اعتناق ايدولوجية ما .. بشكلونها بطريقة تخدم الغرض العدواني اكثر مما تخدم القضية ذاتها. !!

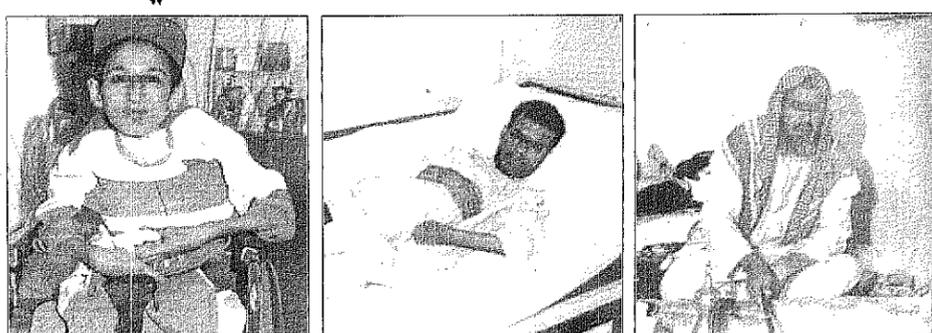
○ حدث ذلك كثيرا فكم من مبدع اثر دفن نفسه بعد ان غسب ريشته قلمه في احوال الصمت والهرق صداد محبته خروفا من انصيابه في قلمه ونجبنا لطلاقة الابداع التي لا يمكن تخويرها في تلك اللحظة ولكن لان كثيرا منهم يهيمهم العيش في سلام وبالذات اولئك الذين تكون لديهم التزامات بشرية، في الدرجة الاولى وهذه بالذات تشكل اللب الأول والهم الأول في حياة المبدع !!

○ ان التفكير والتشكيك عمليتان تتشكلان حسب انماط السلوك البشري والسلوك البشرية عادة مؤطر بالرغبة في ابراز الذات ومهما يكن امر هذه الذات معقدا الا ان الحقيقة التي لا يمكن اغفالها هنا هو ان الضد دائما في موقف المدافع سواء كان هذا الدفاع اندفاعا لازالة غموض او لانتقاء تهمة او لتفنيها .. وكما هي عادة العالم الثالث. المتهم مدان حتى تثبت براءته. يجد المبدع نفسه في حالة مد وجز .. فلا هو يتمكن من النود عن فكرته الابداعية لانه تخرج في لحظة سمو ذاتي ولا هو يقوى على نفض التهم التي من الممكن ان توجه له وفي الحالتين يضع نفسه بين كمشاتي الصمت والابداع الا انه حين ينظر في محيطه الاجتماعي يفضل حلولا أكثر راحة لضيمره على ان ينساق في تيار مضاد لتوجهات فتره..

○ وحتى يتمكن المبدع من الوصول الى الغاية التي يمكن له ان يضع لمجتمعه قوس قزح في الارض ينشأ من خلال او بعد الانتقاء الابداعي لابد ان يشعر بالطمأنينة ولكي يتحقق ذلك للمبدع لابد ان يكون التفكير هو الاصل حين النظر في القضية الابداعية، اما اذا كان الاتجاه الاول للقراءة الاولى هو التشكيك فإن ذلك يعني الحكم على الفكر الإنساني بالاعدام!!

○ ومن هذا المنطلق اري ان يكون الحوار الحضاري هو المبدأ في عملية المسألة في حالة الشك .. واقول الشك لان المبدع لا يمكنه ان يحمل غلا او ان يهيف الى اثاره الزوايح والقلائل لان المبدعين اصلا بعاة سلام وهدفهم الوصول الى تحقيق المدينة الفاضلة التي نادى بها الفلاسفة القدماء. وهي تلك المدينة التي تخلو من البدع والفساد والجسد والانحلال والكراه وان تكون الحياة وما على الارض من احياء عقود جمان تعانق جياذ الفضيلة والحب والسلام .. وحتى يتحقق ذلك في العالم الثالث علينا ان نتذكر لهذا الثالث ونحذقه من قاموسنا وصولا الى العالم الاول. !!

برنامج الرعاية الصحية المنزلية ينتظر الدعم ثناء جديدة لتوصيل المساعدات الإنسانية للمرضى في منازلهم



ابراهيم القحطاني.. مرضى وفقر

هي الشايع (الرياض)
مبدأ كفالة المريض، المعمول به من قبل اللجنة الوطنية السعودية للرعاية الصحية المنزلية بفتح المجال واسعا لتقديم خدمة انسانية صحية متقدمة للمرضى من ذوي الحالات المستدعية بالمستشفيات وكبار السن والشيوخ والمرضى الذين يعتمدون على التغذية الانبوبية او التنفس بواسطة اجهزة اصطناعية والمصابين في الحوادث وحالات الامراض الخبيثة في مراحلها الاخيرة ويعتمد دور الشخص القائم بهذه الكفالة على تبني احدى الحالات من جميع النواحي المادية والمعنوية والاجتماعية كتخصيص راتب شهري للمريض وتوفير بعض المستلزمات الضرورية له وزيارته من وقت لآخر تحقيقا لمبدأ التكافل الاجتماعي حيث اشارت الدكتورة هيفاء الوطيان عضو اللجنة الى ان الجهود التي تبذلها اللجنة قد اثمرت عن كفالة عدد من المرضى، عاكظا من واقع المسجلات الخاصة باللجنة ورضت بعض الحالات التي كانت بحاجة لمساعدة او كفالة وتم كفالتها بواسطة مواطنين ومواطنات من ابناء وبنات هذا الوطن المعطاء.

○ صادق العنزي ١١ سنة يعاني من شلل رباعي اثر تعرضه لحادث مروري قبل ثلاث سنوات فيما يعتمد اعتمادا كليا في التنفس والتغذية على اجهزة الصناعية كما يعتمد كليا على الرعاية التمريضية أسرة الطفل ضعيفة اقتصاديا بحيث لا يستطيع توفير لزم الأجهزة اللازمة لنقله للبيت.

ماجدة حياجة لميلج ٨٤.٠٠٠ ريال: ٦٥.٠٠٠ لجهاز تنفسي اصطناعي ٦.٨٠٠ لجهاز مولد الاكسجين، ١.٤٠٠ لجهاز الشفط و ٥.٨٠٠ لجهاز مولد الرطوبة للرتين و ٥.٠٠٠ اجرة الاستعداد خاصة من اضافة الى مبلغ ٨٠٠ ريال كراتب شهري للمرضية ووجدت الله تمت

كفالة من قبل السيدة الجوهرة الموسى حرم الاستاذ عبدالرحمن الراشد. احمد الحربي ٤٠ شهور، كان يعاني من تشوه خلقي بالذات في منطقة الرأس والرقب مما يعنجه من الضاعة حيث يتم تقضيته عن طريق الانسبوب وتعماني والذته من نفس الام زوجة. الأم زوجة ثالثة والاب سائق يعول أسرته في ميني كون من غرقتين وخمسة ودعم المقترح توفير مساعده مستمرة لها ولطفله من قبل خادمة مع راتب شهريا اضافة الى ٦٥٠ كراتب للخادمة. صاحبة السمو الملكي الامير سارة بنت فهد بن سلطان آل سعود قامت بكفالة هذه الحالة.

○ ابراهيم القحطاني ٨٠ عاما مصاب بالشلل في الصدر والجهاز الهضمي مع فشل كلوي ويضع لعملة غسيل كلوي ثلاث مرات اسبوعيا. زوجته مرضية وكبيرة في السن ٧٠ سنة، ليس لهما اولاد ويعيشان على اعانات الجيران في بيت من طين في المعامجة قرب الخرج.

هذه الاسرة تحتاج الى اعانة مالية مستمرة قدرها الف ريال وخادمة و ٥٠٠٠ ريال لاستخدام خادمة و راتب ٦٥٠ ريال وقد تمت كفالة هذه الحالة من قبل صاحبة السمو الملكي الاميرة هيفاء بنت عبدالله بن عبدالعزيز نائبة اللجنة الوطنية السعودية للرعاية الصحية المنزلية.

○ صلاح الشمري ١٨٠ سنة، يعاني من شلل رباعي لما يقارب من ستة واربعه شهور منها في العناية المركزة وثلاث سنوات في مستشفى العلي العام كان طريح الفراش طيلة السنوات الماضية في ان التحق ببرنامج الرعاية الصحية المنزلية فاصبح الاب يتحرك بواسطة الكرسي المتحرك والامساك بالقمم في محاولة للكتابة.

صلاح تعرض لحادث سقوط من سيارة شحن منذ ٦ سنوات ويحتاج الى دعم مالي، الاب يعول امرأتين بخلاف امة المرضية والام بخشم العان ولا يمكن وصف العسر الذي تر به فيما الاب يستفيد من مرض والده في االب مساعدات يتبعه هو بصرفها نون ان ينطق منها على والده المرضي. الدعم المطلوب مساعدة شهرية للام والشاب المصاب وسكن بعيدا عن الاب وينتظر ان توجه المساعدة لام المرضي فقط.

○ بندر عمر (١٥ سنة) ضور في العضلات من بينها عضلات التنفس وقد تم تشخيص حالته عندما كان عمره ٩ سنوات. عائلة المريض متعاونة لنقله للبيت والاعتناء به اذا ما توفرت اجهزة السلامة ولكنها لا تستطيع ذلك نظرا لارتفاع ثمنها. الدعم المقترح جهاز تنفس اصطناعي ٦٥.٠٠٠ جهاز مولد للاكسجين ١.٤٠٠ جهاز الشفط ١.٤٠٠ جهاز مولد الرطوبة للرتين ٥.٨٠٠ اجرة استقدام خادمة مع راتبها ٥.٠٠٠ ريال، ما مجموعه ٨٤ الف ريال وقد تمت كفالة من قبل ابناء صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز. وقد عبرت الدكتورة هيفاء الوطيان عن شكرها للمبرعين وترضيتها في الوقت نفسه بتقديم مساهمات في مجال التكافل الاجتماعي اما بمساعدات مباشرة كاجهزة التنفس والتنفس والتغذية والعمائم او تقديم مساعدات مالية كالزكاة والصدقات والتبرعات...

قرية النخيل السياحية

بمناسبة العيد: تأكد من حجزك في قرية النخيل

- ١٠ دقائق من مطار الملك عبد العزيز الدولي
- ٢٠ دقيقة من وسط مدينة جدة
- خدمات فندقية متميزة
- جدة - شاطئ البحر

الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية

هاتف: ٦٥٢٦١٠١ (٠٢) - فاكس: ٦٥٢٥١٠٠ (٠٢)